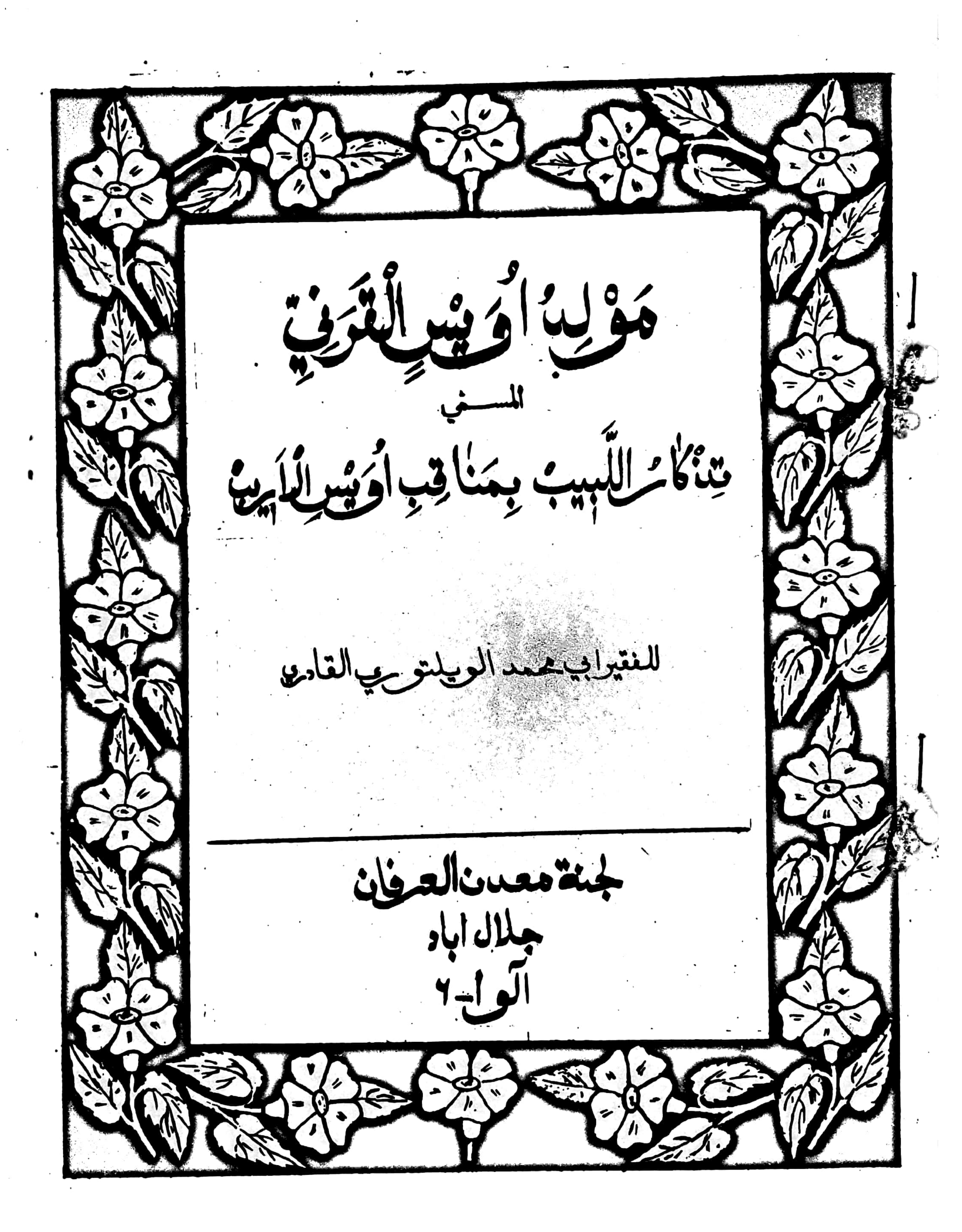


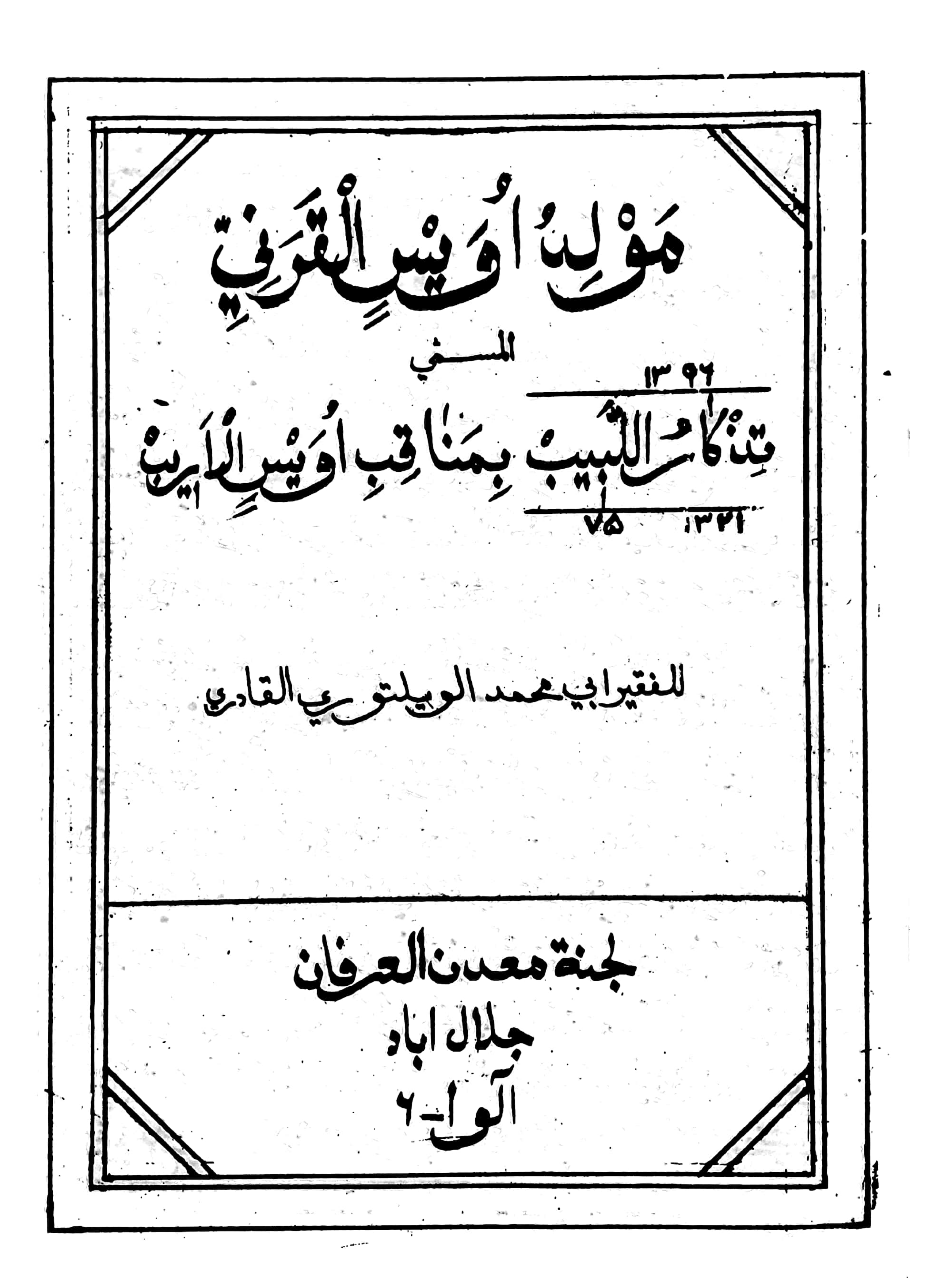
مَوْلِدُ أُوَيْسٍ الْقَرَنِي

المسمّى

تِذْكَارُ اللَّبِيبِ بِمَنَاقِبِ أُوَيْسٍ الأَرِين

للفقير أبي محمد الويلتوري القادري

لجنة معدن العرفان
جلال آباد
١٤٠٦



مَوْلِدُ أُوَيْسٍ الْقَرَنِي

المسمّى

١٣٩٦

تِذْكَارُ اللَّبِيبِ بِمَنَاقِبِ أُوَيْسٍ الْأَرِيبِ

٧٥ ١٣٢١

للفقير ابي محمد الويلتوري القادري

لجنة معدن العرفان

جلال اباد

آلوا - ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بدأ سلسلة الأنبياء والمرسلين بخلقة وجود أشرف
المخلوقين وختمها بخلقة ظهوره رحمة للعالمين وجعل بينهم نسبة جسما
نية ومنعة نورانية فجعل آدم أول الأنبياء أصلا لأجسادهم كما جعل آخرهم
محمدا صلى الله عليه وسلم أصلا لأنوارهم وفضل بعضهم على بعض فقال
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع درجة
نبيه فوق درجات جميعهم كما قال تعالى ورفعنا بعضهم درجات
قال العلماء رحمهم الله تعالى أي محمدا صلى الله عليه وسلم وجعل نصرة
والإيمان به واجبا على جميعهم فقال عز وجل وإذ أخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه فعليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين أفضل الصلوات وأزكى
التسليمات وآل كل والصحابة أجمعين. فبواسطة شرفه جعل أمته خير
الأمم كما يشهد بذلك قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله فجعل بعضهم شيوخا مربين
لخلقه يتلون عليهم آياته ويزكونهم كما جعل بعضهم علماء هادين لهم يعلمو
نهم الكتاب والحكمة وهذا كله من مقصود البعثة كما يشير إليه قوله تعالى هو الذي
بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ فسبحان من ستر سر الخصوصية بظهور الأوصاف البشرية فبينما نظهر من أبدانهم تلك الأوصاف ترقى أرواحهم في معارج التجليات مع الأشراف وتشتغل أنفاسهم بذكر الله إذ إنما تصير قلوبهم مطمئنة بذكره كما قال تعالى ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ فلا تشغلهم من الدنيا بهجتها ونضارتها ولا تزعجهم من البلايا شدتها ومرارتها بل صاروا إذا منعوا شكروا وإذا أعطوا أنفقوا ونعرى كيفيتها حتى قيل لهم بعد ذلك إلا بلسان يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي فلله درهم ۝

كانت لقلبي أهواء مفرقة ... فاستجمعت مذ رأتك العين أهوائي
وصار يحسدني من كنت أحسده ... وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي
تركت للخلق دنياهم ودينهم ... شغلا بحبك يا ديني ودنيائي

قوم رضوا بقضائه مرضيون بطاعته فتراهم شعثا غبرا إذا استأذنوا أحدهم لم يؤذن له وإن خطب لا ينكح وإن غاب لا يفتقد وإن طلع لا يفرح بطلعته
وإن مرض لا يعاد ولو أقسم على الله لأبره ۝

صلاة وتسليم على خير شافع ... وآل وأصحاب وأفضل تابع

فلله قوم مصطفون لحبه ... قد اختارهم من قبل خلق البرية
فأبدانهم في الأرض ترتع مع الورى ... وأرواحهم تسري بأرفع رتبة

رضي الله عنه وأرضاه
رضي الله عنا وعنهم

علي حد سيف الحق يمشون للعلي ... مرادهم المولى وكشف الحقيقة

قلوبهم جوالة في رياضة ... جنوا من جناها كل ناضج ثمرة

يقولون ان لومت في حب سيدي ... فللّه نسكي ومحياي ومنيتي

يناجون رب العرش في طول ليلهم ... مضاجعهم تجفو الجنوب بسجدة

لهم في الهوى كم من لطيف معارف ... وعالي مقامات واحوال سادة

واعلي كرامات عظام خوارق ... سكارى سقوا من كأس راح المحبة

اذا شهدوا من ليس اهلا لذوقها ... تمايل نشوانا حرام الافاقة

علي قدر علم المرء يعظم خوفه ... كما جاء في الفاطر محكم آية

نعت سورة الاعراف عن امن مكره ... فامن مكر الله اهل خسارة

ولا تيأسوا من رحمة الله قد اتى ... بيوسف والكفار اهل اليأسة

وبين الرجا والخوف لما تحققوا ... بدا منهم اثر الرجاء وخشية

يقال الورى قوم مجانين ما بهم ... جنون سوى ذكر اللقا والقطيعة

كما قال شيخي اليافعي بنظمه ... بارشاده في فضل اهل الولاية

فهم بين مشتاق وباك وضاحك ... سرورا وصارخ وراج وخائف

لذكر اللقا والهجر والوصل والجفا ... وقرب وبعد ناشر جمع لالف

وقد يقتات بعضهم ويكتسي من المزابل كما روي عن اويس القرني رضي الله عنه انه كان يقتات من المزابل ويكتسي منها فنبحه يوما كلب على مزبلة فقال

لَهُ أُوَيْسٌ كُلْ مِمَّا يَلِيكَ وَأَنَا آكُلُ مِمَّا يَلِينِي وَلَا تُنَحِّنِي فَإِنْ جُزْتُ عَلَى الصِّرَاطِ فَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ وَإِلَّا فَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي أَنَّكَ إِنَّمَا تُنَحِّنِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَنَّلَ مِنْكَ وَأَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ آكُلَ مَعَكَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْأَمْرُ فِي شَأْنِكَ فَلَا تَجْتَرِئْ عَلَيَّ كَمَا لَا أَجْتَرِئُ عَلَيْكَ وَكَانَ أَهْلُهُ يَقُولُونَ هُوَ مَجْنُونٌ وَأَقَارِبُهُ يَسْتَخِفُّونَ بِهِ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَالصِّبْيَانُ بِهِ يَتَوَلَّعُونَ وَبِالْحِجَارَةِ يَرْمُونَ وَفِيهِمْ قَالَ بَعْضُهُمْ شِعْرًا

سَقَى اللَّهُ قَوْمًا مِنْ شَرَابِ وِدَادِهِ ... فَقَامُوا بِهِ مِنْ بَيْنِ بَادٍ وَحَاضِرِ
يَظُنُّهُمُ الْجُهَّالُ جُنُّوا وَمَا بِهِمْ ... جُنُونٌ سِوَى حُبٍّ عَلَى الْقَوْمِ ظَاهِرِ
سُقُوا بِكُؤُوسِ الْحُبِّ رَاحَاتِ الْهَوَى ... فَرَاحُوا سُكَارَى بِالْحَبِيبِ الْمُسَامِرِ
يُنَاجُونَهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ عِنْدَمَا ... بِهِ قَدْ خَلَوْا مِنْهُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرِ
شَهِيرٌ بِمَا أَنْ حَوَى الْمَجْدَ وَالْعُلَى ... لَنَا فِيهِ عَالِي الْفَخْرِ عِنْدَ التَّفَاخُرِ

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيْرَ التَّابِعِينَ كَمَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ خَيْرَ الصَّحَابِيِّينَ نَصَّ عَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الْمُرْسَلِينَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلُ صَلَاةِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْكَى سَلَامِ الْمُسَلِّمِينَ فَكَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ وَأَزْهَدِهِمْ فَمِمَّنْ رُوِيَ عَنْ أَصْبَغَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كَانَ أُوَيْسٌ يَقُولُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الرُّكُوعِ فَيَرْكَعُ فَيَبِيتُ رَاكِعًا حَتَّى يُصْبِحَ وَيَقُولُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ السُّجُودِ فَيَسْجُدُ فَيَبِيتُ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ إِذَا أَمْسَى يَتَصَدَّقُ بِمَا فَضَلَ فِي بَيْتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ مَنْ مَاتَ جُوعًا فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِهِ وَمَنْ مَاتَ عَارِيًا فَلَا تُعَذِّبْنِي وَعَنْ نَصْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ كَانَ أُوَيْسٌ

يلتقيا الكسر من المزابل فيغسلها فيأكل بعضها ويتصدق ببعضها ويقول
اللهم إني أبرأ إليك من كل كبد جائع وروى مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه كان إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن يعني أعوانهم الذين يمدون المسلمين في
الجهاد سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت أويس
بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرئت منه إلا
موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرئ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله
لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر
رضي الله عنه أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها قال أن أكون في غبراء
الناس قال النووي أي ضعفائهم وصعاليكهم أحب إلي قال فلما كان من العام المقبل
حج رجل من أشرافهم فوافق عمر رضي الله عنه فسأله عن أويس قال تركته
رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم
أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه إلا
موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك
فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي
قال استغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه

قال أسير بن جابر الزراوي وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال من أين لأويس هذه البردة وفي رواية له أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم قال الإمام النووي قوله صلى الله عليه وسلم إن خير التابعين رجل يقال له أويس صريح في أنه خير التابعين وقال عبد الله اليافعي فيه دليل على أن علماء الباطن العارفين بالله تعالى أفضل من علماء الظاهر العارفين بأحكام الله وإن الشرع اللازم قد يكون أفضل من المتعدي وبه نص على الأخير إجماع الأئمة على أن أفضل الصحابة هم العشرة المبشرة مع أن أحدًا منهم لم يكن من المكثرين من أحاديث خير المرسلين فإن المكثر من روى له ألف حديث فصاعدًا وبالجملة فخير التابعين على الإطلاق أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

سلم وصلِّ على مختار عدنان	والآل والصحب والقرني زماني
فذاك أفضل من جميع أقران	خير الصحابة ذا أخبر بإيقان
فكان قائم ليل دائمًا أبدًا	نهاره صائم في جل أزمان
وكان يركع في ليل بأجمعه	فيا له من كرامات ورضوان
كفاه ما أرشد المختار سيدنا	عمر الخليفة أن يدعو بغفران
ملازمًا شرعة المختار راضيًا	وكان أخوف من دخول نيران
رطب اللسان بذكر والصلاة على	محمد وعلى آل بقرآن

وَكَامِلُ الْوَصْفِ وَالْخَلْقِ الَّذِي تَارِكُهُ ... قَدْ عَاشَ بِالْجِدِّ دَهْرَهُ مُخْتَارَ سُبْحَانِ

فَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ سَقَطِ الْمَزَابِلِ إِذْ ... ظَنَّ الْإِبَاحَةَ سَدًّا لِرَمَقِ جُسْمَانِ

إِذْ كَانَ يَوْمًا إِلَيْهِ كَلْبُ مَزْبَلَةٍ ... دَنَا لَهُ لَا تَحْسَبَنِّي شَرَّ حَيَوَانِ

إِنْ كُنْتُ جُزْتُ صِرَاطًا كُنْتُ أَفْضَلَ أَوْ ... زَلَلْتُ عَنْهُ تَكُنْ مِنِّي بِرُجْحَانِ

لِأَنْ يَكُونَ مِنَ الْخُبْزِ أَحَبَّ لَهُ ... لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ شُغْلًا بِسُبْحَانِ

فَكَانَ رَاعِيَ إِبِلٍ لِلْقَبَائِلِ لَا ... يَدْرُونَ أَنَّ أُوَيْسًا أَهْلُ عِرْفَانِ

وَلَيْسَ يُمْسِكُ مَا قَدْ نَالَهُ لِغَدٍ ... لَكِنَّهُ مُتَّصِفٌ قُ بِوِجْدَانِ

فَكَانَ أَجْوَدَ كَالرِّيحِ النَّسِيمِ إِذَا ... هَبَّتْ وَلَيْسَ لَهُ فِي الدَّهْرِ مِنْ ثَانِ

يَقُولُ بَعْدَ خُلُوٍّ أَنْكَ فِي سَيِّدَنَا ... مَنْ مَاتَ جُوعًا فَلَا تَأْخُذْ بِنُقْصَانِي

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا ... مَعَ الْأَهَالِ عَلَى مُخْتَارِ عَدْنَانِ

قَالَ فِي رَوْضِ الرَّيَاحِينِ فِي حِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مِنْ خَلْقِهِ الْأَتْقِيَاءَ الْأَصْفِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ الشَّعِثَةَ رُؤُوسُهُمُ الْمُغْبَرَّةَ وُجُوهُهُمُ الْخَمِصَةَ بُطُونُهُمُ الَّذِينَ إِذَا اسْتَأْذَنُوا عَلَى الْأُمَرَاءِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ وَإِنْ خَطَبُوا الْمُتَنَعِّمَاتِ لَمْ يُنْكَحُوا وَإِنْ غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِنْ طَلَعُوا لَمْ يُفْرَحْ بِطَلْعَتِهِمْ وَإِنْ مَرِضُوا لَمْ يُعَادُوا وَإِنْ مَاتُوا لَمْ يُشْهَدُوا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لَنَا بِرَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ ذَلِكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ قَالَ أَشْهَلُ ذُو صُهُوبَةٍ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ

معتدل القامة آدم شديد الأدمة ضارب بذقنه إلى صدره رام ببصره إلى موضع
سجوده واضع يمينه على شماله يبكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه له متزر بإزار
صوف ورداء صوف مجهول في أهل الأرض معروف في أهل السماء ولو أقسم على الله
لأبره ألا وإن تحت منكبه الأيسر لمعة بيضاء ألا وإنه إذا كان يوم القيمة قيل للعباد ادخلوا
الجنة وقيل لأويس قف فاشفع فيشفعه الله عز وجل في مثل عدد ربيعة ومضر
يا عمر ويا علي إذا أنتما لقيتماه فاطلبا إليه أن يستغفر لكما يغفر الله تعالى لكما قال فمكثا
يطلبانه عشر سنين لا يقدران عليه فلما كان في آخر السنة التي انتقل فيها عمر رضي الله
عنه قام على جبل أبي قبيس فنادى بأعلى صوته يا أهل اليمن أفيكم أويس فقام شيخ
كبير طويل اللحية فقال إنا لا ندري ما أويس ولكن ابن أخ لي يقال له أويس وهو
أخمل ذكرا وأقل مالا وأهون أمرا من أن نرفعه إليك وإنه يرعى إبلنا حقير بين أظهرنا
فعمى عليه عمر كأنه يريده وقال أين ابن أخيك هذا أبحرمنا هو قال نعم قال وأين يصاب
قال بأراك عرفات قال فركب عمر وعلي رضي الله عنهما سراعا إلى عرفات فإذا هو
قائم يصلي إلى شجرة والإبل حوله ترعى فشدا حماريهما ثم أقبلا إليه فقالا السلام
عليك ورحمة الله فخفف أويس رضي الله عنه الصلاة ثم رد السلام عليهما قالا من
الرجل قال راعي إبل وأجير قوم قالا لسنا نسألك عن الرعاية ولا عن الإجارة ما اسمك
قال عبد الله قالا قد علمنا أن أهل السموات والأرض جميعا عبيد الله فما اسمك الذي
سمتك به أمك قال يا هذان ما تريدان إلي قالا وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أُوَيْسًا القَرَنِيَّ فَقَدْ عَرَفْنَا الصُّهُوبَةَ وَالشُّهُولَةَ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ تَحْتَ مَنْكِبِكَ الأَيْسَرِ لَمْعَةً
بَيْضَاءَ فَأَوْضِحْهَا لَنَا فَإِنْ كَانَتْ بِكَ فَأَنْتَ هُوَ فَأَوْضَحَ مَنْكِبَهُ فَإِذَا اللَّمْعَةُ فَابْتَدَرَاهُ يُقَبِّلَانِهِ
وَقَالَا نَشْهَدُ أَنَّكَ أُوَيْسٌ القَرَنِيُّ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَغْفِرِ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ مَا أَخُصُّ بِاسْتِغْفَارِي
نَفْسِي وَلَا أَحَدًا مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَلَكِنَّهُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ
وَالمُسْلِمَاتِ مَنْ هُوَ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ فَقَالَا لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا هَذَانِ قَدْ شَهَرَ اللَّهُ
لَكُمَا حَالِي وَعَرَّفَكُمَا أَمْرِي فَمَنْ أَنْتُمَا فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا هَذَا فَأَمِيرُ
المُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَّا أَنَا فَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاسْتَوَى أُوَيْسٌ
قَائِمًا فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَأَنْتَ يَا ابْنَ
أَبِي طَالِبٍ فَجَزَاكُمَا اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ خَيْرًا فَقَالَا وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ نَفْسِكَ خَيْرًا
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَكَانَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ حَتَّى أَدْخُلَ مَكَّةَ فَآتِيَكَ بِنَفَقَةٍ مِنْ عَطَائِي وَفَضْلِ كِسْوَةٍ
مِنْ ثِيَابِي هَذَا المَكَانُ مِيعَادٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَا مِيعَادَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
لَا أَرَاكَ بَعْدَ اليَوْمِ فَعَرِّفْنِي مَا أَصْنَعُ بِالنَّفَقَةِ وَمَا أَصْنَعُ بِالكِسْوَةِ أَمَا تَرَى عَلَيَّ إِزَارًا
مِنْ صُوفٍ وَرِدَاءً مِنْ صُوفٍ فَمَتَى تَرَانِي أُخْرِقُهُمَا أَمَا تَرَى أَنَّ نَعْلَيَّ مَخْصُوفَتَانِ فَمَتَى تَرَانِي
أُبْلِيهِمَا أَمَا تَرَى أَنِّي أَخَذْتُ مِنْ رِعَايَتِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَمَتَى تَرَانِي آكُلُهَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَقَبَةً كَئُودًا لَا يُجَاوِزُهَا إِلَّا كُلُّ ضَامِرٍ مُخِفٍّ مَهْزُولٍ فَأَخِفَّ يَرْحَمُكَ
اللَّهُ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ ضَرَبَ بِدِرَّتِهِ الأَرْضَ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَلَا لَيْتَ عُمَرَ لَمْ
تَلِدْهُ أُمُّهُ يَا لَيْتَهَا كَانَتْ عَقِيمَةً لَمْ تُعَالِجْ حَمْلَهَا أَلَا مَنْ يَأْخُذُهَا بِمَا فِيهَا وَلَهَا يُرِيدُ الخِلَافَةَ

ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خُذْ أَنْتَ هٰهُنَا عَنِّي أَخُذُ أَنَا هٰهُنَا أُخْرَى فِي عَمْرِ نَاحِيَةِ مَكَّةَ وَسَاقَ
أُوَيْسٌ إِبِلَهُ ثُمَّ وَافَى الْقَوْمَ فَأَعْطَاهُمْ إِبِلَهُمْ وَخَلَّى الرِّعَايَةَ وَأَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ

سَلِّمْ وَصَلِّ عَلَى الرَّسُولِ الْأَمْجَدِ ۝ عَزَّ وَجَلَّ ۝ وَالْآلِ رَبِّي مَعْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِي

دُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ سَادَةٍ ۝ سَأَلَ النَّبِيْ مَاءً بِهِ مَعَهُمْ مِنْ نِيفَةٍ
خَافُوا الْإِلٰهَ فَهَابَهُمْ كُلُّ الْوَرَى ۝ آمَنَ قَبْلَ بَعْثِ النَّبِيِّ تَابِعَ سُنَّتِي
وَهَبَتْهُمُ الْأَيَّامُ رَوْنَقَ حُسْنِهَا ۝ تَصْفَا مَنَاهِلُهُمْ بِكُلِّ عُذُوبَةٍ
رُفِعَتْ مَقَامَاتُ الْوُصُولِ بِجَاهِهِمْ ۝ نَرَأَوْا بِعَيْنِ الْقَلْبِ كُنْهَ جَلَالَةٍ
مَا لِي سِوَى حُبِّ الْكِرَامِ وَسِيلَةٌ ۝ الْمَرْءُ مَعْ حُبٍّ رُوِيتُ بِصِحَّةٍ
فَاللهُ يَنْفَعُنِي بِهِمْ وَبِجَاهِهِمْ ۝ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَيَوْمِ قِيَامَةٍ
وَفِّقْ لَنَا اللَّهُمَّ نَتْبَعْ إِثْرَهُمْ ۝ مِقْدَارَ وُسْعٍ وَاحْفَظْنِي بِعِصْمَةٍ
يَسِّرْ لَنَا بِرًّا وَرِبْحٍ كَامِلٍ ۝ مَعْ عُمْرَةٍ مَقْبُولَةٍ وَزِيَارَةٍ
أَنْطِقْنِي لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ مَعْ ۝ تَصْدِيقِ مَعْنَاهَا بِسَاعَةِ مَيْتَتِي
شَفِّعْ أُوَيْسًا فِي يَوْمِ تَقُو ۝ لِأَنَّهُ تَقِيٌّ فَاشْفَعْ بِحَسَبِ إِرَادَةٍ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ تُدْخِلُنَا وَكَا ۝ تَمَتَّعْ بِلَا تَعَبٍ وَلَوْ مِنْ شَجَرَةٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ۝ مُنْجِي الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ بِشَفَاعَةٍ

وَعَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ انْتَهَى الزُّهْدُ إِلَى ثَمَانِيَةٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ
أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَظَنَّ أَهْلُهُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَبَنَوْا لَهُ بَيْتًا عَلَى بَابِ دَارِهِمْ فَكَانَتْ تَأْتِي

عَلَيْهِ السَّنَةُ وَالسَّنُونَ لَا يَرْفَعُ لَهُ دُخَانًا وَكَانَ طَعَامُهُ مِمَّا يَلْتَقِطُ مِنَ النَّوَى فَإِذَا أَمْسَى

بَاعَهُ لِإِفْطَارِهِ فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بِالْمَوْسِمِ أَيُّهَا النَّاسُ قُومُوا

فَقَامُوا فَقَالَ اجْلِسُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنَ الْيَمَنِ فَجَلَسُوا فَقَالَ اجْلِسُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ مُرَادٍ

فَجَلَسُوا فَقَالَ اجْلِسُوا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ قَرَنٍ فَجَلَسُوا إِلَّا رَجُلًا وَكَانَ عَمَّ أُوَيْسٍ فَقَالَ لَهُ أَقَرَنِيٌّ

أَنْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَعْرِفُ أُوَيْسًا قَالَ وَمَا تَسْأَلُ عَنْ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللّٰهِ مَا فِينَا أَحْمَقُ

وَلَا أَجَنُّ وَلَا أَحْوَجُ مِنْهُ فَبَكَى عُمَرُ ثُمَّ قَالَ بَكَا بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ وَعَنْ عَمَّارِ بْنِ يُوسُفَ الضَّبِّيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ

لِأُوَيْسٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ أَوْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ فَقَالَ أَصْبَحْتُ أُحِبُّ اللّٰهَ وَأَمْسَيْتُ أَحْمَدُ اللّٰهَ وَمَا تَسْأَلُ عَنْ حَالِ

رَجُلٍ إِذَا أَصْبَحَ ظَنَّ أَنَّهُ لَا يُمْسِي وَإِذَا أَمْسَى ظَنَّ أَنَّهُ لَا يُصْبِحُ إِنَّ الْمَوْتَ وَذِكْرَهُ لَمْ يَدَعْ

لِمُؤْمِنٍ فَرَحًا وَإِنَّ حَقَّ اللّٰهِ فِي مَالِ الْمُسْلِمِ لَمْ يَدَعْ لَهُ فِي مَالِهِ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا وَإِنَّ الْأَمْرَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَدَعْ لِمُؤْمِنٍ صَدِيقًا نَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ فَيَشْتُمُونَ

أَعْرَاضَنَا وَيَجِدُونَ عَلَى ذٰلِكَ أَعْوَانًا مِنَ الْفَاسِقِينَ حَتَّى وَاللّٰهِ لَقَدْ رَمَوْنِي بِالْعَظَائِمِ

وَايْمُ اللّٰهِ لَا أَدَعُ أَنْ أَقُومَ لِلّٰهِ فِيهِمْ بِحَقِّهِ ثُمَّ أَخَذَ الطَّرِيقَ جَادًا وَخَلَّانِي وَعَنْ هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ أَنَّهُ

قَالَ قُلْتُ لِأُوَيْسٍ أَوْصِنِي بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظُهَا عَنْكَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللّٰهِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَتَعَوَّذَ ثُمَّ

قَرَأَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ۝ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ ثُمَّ قَالَ

يَا ابْنَ حَيَّانَ مَاتَ أَبُوكَ حَيَّانُ وَيُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ أَنْتَ فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَاتَ

أَبُوكَ آدَمُ وَمَاتَتْ أُمُّكَ حَوَّاءُ وَمَاتَ نُوحٌ نَبِيُّ اللّٰهِ وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللّٰهِ وَمَاتَ مُوسَى

نَبِيُّ اللّٰهِ وَمَاتَ دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمٰنِ وَمَاتَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ
رَسُولِ اللّٰهِ وَمَاتَ أَخِي وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ إِنَّ
عُمَرَ لَمْ يَمُتْ قَالَ بَلَى قَدْ نَعَاهُ إِلَيَّ رَبِّي وَأَنَا وَأَنْتَ فِي الْمَوْتَى فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ
وَإِيَّاكَ أَنْ تُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَتَدْخُلَ النَّارَ ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ
إِنَّ هٰذَا ابْنَ عَمٍّ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ فَعَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ وَ
احْفَظْهُ فِي الدُّنْيَا مَا دَامَ حَيًّا وَأَرْضِهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ وَاجْعَلْهُ لِمَا أَعْطَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَى بَالٍ
وَإِنْ لَمْ أَرَكَ وَتَرَنِي وَاذْكُرْنِي وَادْعُ لِي فَفَارَقْتُهُ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ
نَادَى مُنَادٍ يَوْمَ صِفِّينَ أَفِي الْقَوْمِ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ فَوُجِدَ فِي الْقَتْلَى مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ كَرَّمَ
اللّٰهُ وَجْهَهُ ٥ وَقِيلَ إِنَّهُ تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ سَلَمَةَ
قَالَ غَزَوْنَا أَذْرَبِيجَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ مَعَنَا
فَلَمَّا رَجَعْنَا مَرِضَ فَحَمَلْنَاهُ فَلَمْ يَسْتَمْسِكْ فَمَاتَ فَنَزَلْنَا فَإِذَا قَبْرٌ مَحْفُورٌ وَمَاءٌ مَسْكُوبٌ
وَكَفَنٌ وَحَنُوطٌ فَغَسَّلْنَاهُ وَكَفَّنَّاهُ وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدَفَنَّاهُ وَمَشَيْنَا فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ
لَوْ رَجَعْنَا فَعَلَّمْنَا قَبْرَهُ فَرَجَعْنَا إِلَى الْقَبْرِ فَإِذَا لَا قَبْرَ وَلَا أَثَرَ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُ
وَنَفَعَنَا بِهِ وَبِسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ٥

صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ	رَبِّ وَصَحْبٍ وَارْضَ عَنَّا وَأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ
يَا رَبَّنَا عَبْدٌ بِبَابِكَ وَاقِفٌ يَرْجُو الْعَطَا	فَاغْفِرْ لَهُ لَا تَطْرُدَنْهُ بِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ

ومن قرع الباب لحظا ماله من حيلة — فرفع كرب لا تزول يا أويس القرني

لولا بجود منك محموا عن العاصينا — ربي فمن نرجوه فاقبل يا أويس القرني

وفق لنا على جميع الخير يا رحماننا — وعن بما يرضيك عنا يا أويس القرني

واشغل بتفتيش عيوب النفس عن أغيارنا — وفق لتطهير القلوب يا أويس القرني

وارزق لنا من حيث أن لم نحتسب وانهضنا — بمخرج عن كل كرب يا أويس القرني

واكشف إذا نار الجحيم المسكين وامنح بالشفا — واغن عن باب الأطبا يا أويس القرني

وعن معايب فنا وشر كل حاسد — وشر إبليس وجنده يا أويس القرني

وساحر وفاجر وامنع كف الظالمين — وعدو وتجبر يا أويس القرني

وامنع لساننا ناطقا بالشرع فينا راجي — وكف أيدي السارقين يا أويس القرني

بكامل التفويض دين يراد الزلل عن قلبنا — كي نرتضي عند القضاء يا أويس القرني

أوصل إلينا كل مطلوب سريعا سيدي — وادفع مصيبات جميعا يا أويس القرني

لكن إذا رأيت فيها الخير فارزقها لنا — وأثبت بها توفيق صبر يا أويس القرني

وأحينا إذ كان خيرا في الحياة ربنا — توفنا حين الصلاح يا أويس القرني

لقن لنا الحجة في القبر إذا ما نسأل — ويوم بعث طمئننا يا أويس القرني

ولا تردنا عن حياض المصطفى خير النبي — شفعه فينا يوم حشر يا أويس القرني

وثبتنا إذ أمنا على الصراط حينما — نيسر لا تزلق لنا ربا يا أويس القرني

بحبوحة الجنات أدخلنا وأغنيا بالنا — وأنكحنا خير حور يا أويس القرني

عيونا

عُيُوبَنَا وَالْأَمْنَ وَالْفَضْلَ وَالْغُفْرَانَ لَنَا	أَدِرْ نَنْظُرِ الْوَجْهَ مِنْهُ يَا أُوَيْسُ الْقَرَنِي
دُيُونَنَا اقْضِ عَافِنَا مِنْ مُعْضِلِ الْأَسْقَامِ	شَانِئِي وَسَكِّنْ لِي وَارْضَ عَنَّا وَأُوَيْسُ الْقَرَنِي
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	وَآلِهِ وَالتَّابِعِينَ وَأُوَيْسِ الْقَرَنِي

الدعاء ○

الحمد لله رب العالمين ○ حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك سبحانك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ○ اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم ○ وعلى آله وصحبه في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك ○ اللهم ارزقنا في الدنيا زيارته وفي الآخرة شفاعته وأوردنا حوضه المورود ○ واسقنا بكأسه وانفعنا بمحبته يا رب العالمين ○ اللهم إنا قرأنا مولد وليك الكريم فبحقه وحقوق الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين عندك أنلنا مرادنا وبلغ آمالنا واقض حوائجنا واغفر ذنوبنا واشف أمراضنا وأمراض مرضانا وعافنا واعف عنا وكن لنا يا رب العالمين ○ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من

ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وكف أيدي الكافرين والمنافقين

والشاجرين عنا يا خفي الألطاف ونجنا مما نخاف ونحذر بحقهم وبجاههم يا أرحم

الراحمين ۝ اللهم اجمع بيننا وبين والدينا وأقاربنا وسائر أحبتنا بجاههم في جنات

النعيم ۝ مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن أولئك رفيقا ۝ والحمد لله رب العالمين ۝ وصلى الله على

خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين ۝ يا أرحم الراحمين ۝

آمين ۝

MA-ADANUL IRFAN STUDENTS ASSOCIATION

RUN BY N.I.A.COLLEGE

P.O, THAIKKATTUKARA. JALALABAD

ALUWEY . 6

نُوْتِيسْ

عِلْمُ التَّصَوُّفِنْ مُتَكَبَنْ نَلْكِ مَتَ بَهُوْتِكَ وِشَيَغْمَنِلْ كَالِكُوْمْ
شَاسْتِرِيَوُمَايَ رِيتِيلْ پِرْشِيكَمْ تَيَّارَاكِيَتُ سِلَبَسْ اَنُسِرِجْ
مُنْتَصَرْ سَنَدْ وَبِرِيعِفَ كَبِنَا سُلَكَمْ نَدَنْ وُرِنْتُمْ آلُوَالْكَتِّيرِيلْ
اَنْتِيَ وِسْتُرَمَمْ كَمْتَ بَهُمَانَيَّبَ الشَّيْخْ اَبُو الْفَضْلِ السَّيِّدْ مُحَمَّدْ
جَلَالُ الدِّيْنْ الْقَادِرِيُّ الصُّوفِيُّ - ق: س - اَوَرْكَمْبَ مَهَنِيَ
كَرَبْغَمْبَالْ ١٩٦٧-لْ شَتَهَايِتَمَايَتُمَايَ اَبْرُاُنْتَ دِينِي كَلَالَيَمَابْ
نُوْرُ الْعِرْفَانْ عَرَبِكْ كُوْ مَنِيجْ

پِرَسْتُتَ شَتَهَا يِنَتِّلْ وِدْيَارْتِهَكَمُبَ سَاهِتِّيَ كَلَا
وَاسَنَكَمَنَ وَصَرِتَاأُو كُتُّتَ وَيِنْبِ وَصَرْبَنْ نِلِيلْ پِرْوَرِتّغْ وُرُنْ
وِدْيَارْتِهِمْ سَمْگَهَبَ نَيَابْ لَجْنَةَ مَعْدِنِ الْعِرْفَانْ اِتِبْرَأْ بُرْ مَهَلْ
پِرْسِدِّهِيكْرِنَمَابْ يِدِنْكَارُ اللُّهَيْبْ بِمَنَاقِبِ اُوَيْسِ الْاَرَبِ آنْ مَوْلِدْ
اِيْ آوَسَرَتِّلْ مُمِيلْ سَمْگَهَبَ نِيَمْ جَجْضَبَ مَاتْرُسْتَهَايِنَمَايِ
نُوْرُ الْعِرْفَانْ عَرَبِكْ كُوْ مَنِيجِمْ اَلْمَرْحْ سَهَا يِكَّلُمْ سَرْوَاتْمَنَا
سَهَكَرِكُلُمْ جَتِّيَمْتَ سَوِنَيَمَ اَبْهِيرْتِهَلُنْ.

MA-ADANUL IRFAN STUDENTS ASSOCIATION

Run by N. I. A. College

Thaikkattukara P. O. Jalalabad, Aluva - 6

Udaya Art Printers, Choondal - Ph. 522714